مدوّنة سلوك للعاملين في مجال العمل الإنساني والتنمية والسلام لمنع حدوث الاستغلال والاعتداء الجنسيين والحماية منهما في لبنان

أنا\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_، وأعمل في مكتب\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ في \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ أوقِّع مدوّنة السلوك هذه لأؤكِّد أنني أفهم وألتزم بالحفاظ على أعلى معايير السلوك المهني والشخصي. أنا أفهم أن مدوّنة السلوك تسري عليّ طيلة الفترة التي أعمل فيها لدى منظمة إنسانية أو إنمائية، أو أمثّلها، بما يشمل عندما أكون خارج الخدمة، أو بعيداً(ةً) عن مقر عملي أو في إجازة. أفهم أيضاً أن هذه المدوّنة تستكمل، ولا تستبدل، السياسات والقواعد والأنظمة الخاصة بالمنظمة التي أعمل لديها.

**الحفاظ على أعلى معايير السلوك المهني والشخصي**

أنا أفهم أنني أتحمّل مسؤولية شخصية وقانونية في جميع الأوقات عن ضمان معاملة جميع النساء، والفتيات، والفتيان والرجال،على تنوّعهم و تنوع قدراتهم، باحترام وكرامة ب ذلك غض النظر عن اعمارهم و جنسيتهم. وبما أنني أعمل في مجال العمل الإنساني أو الإنمائي وأقدّم خدمات أو معونة إلى الأشخاص المحتاجين في لبنان، أقرّ بأنني أتحمّل مسؤولية الحفاظ على المبادئ الإنسانية وضمان نزاهة العمليات الإنسانية. وفي هذا السياق، لن أقوم بأي من الأمور التالية:

* المشاركة في أي شكل من أشكال التمييز، والتحرّش، والانتهاك، والترهيب والاستغلال، أو أي نشاط آخر يقوّض قدرة الأشخاص على ممارسة حقوق الإنسان الخاصة بهم؛
* المشاركة في أي شكل من أشكال السرقة، أو الاحتيال، أو الفساد أو استغلال السلطة/النفوذ؛
* الطلب من الآخرين أو دعوتهم إلى تقديم المال أو الخدمات أو المكرمات، من دون استثناء، مقابل المساعدة أو الدعم أو السلع أو الخدمات الإنسانية من أي نوع؛
* حيازة سلع أو مواد غير قانونية، أو جني أرباح من بيعها؛
* قبول رشاوى؛
* قبول هدايا مهمة (باستثناء الهدايا التقديرية الرمزية) من الحكومات، أو الأشخاص المتأثرين، أو المانحين، أو المورّدين أو غيرهم، والتي يتم تقديمها نتيجة لدوري كموظّف لدى المنظّمة أو ممثّل عنها، من دون الإعلان عنها؛
* الدخول في أي شكل من علاقات الأعمال بالنيابة عن المنظمة مع أفراد من أسرتي الخاصة من دون إذن مُسبق؛
* مشاهدة أو تحميل أو إنشاء أو توزيع مواد إباحية على جهاز الكومبيوتر/النظام الخاص بالمنظمة التي أعمل لديها؛
* المشاركة في، أو تيسير، أي نشاط غير مشروع مثل الإتجار بالأطفال، أو الإتجار بالبشر، أو الإتجار بالمخدرات، أو الإتجار بالأسلحة أو أي سلع أو مواد أخرى غير مشروعة؛
* المشاركة الفعالة في سياسات متحيّزة أو الانتساب الفعّال إلى تجمعّات سياسية و/أو جماعات مسلّحة والتي من شأنها أن تؤثر على الحيادية في توفير المعونة الإنسانية.

**الحماية من الاعتداء والاستغلال الجنسيين[[1]](#footnote-1)**

أقِر بأن الاعتداء والاستغلال الجنسيين يشكلان سلوكاً غير مقبول يقوّض القِيَم والمبادئ الأساسية للمعونة الإنسانية والإنمائية. كما يعرّضان موثوقية وسُمعة جميع المنظمات المشاركة في الاستجابة للخطر ويتسببّان بأذى لا يمكن إصلاحه بالنسبة إلى الناجين/ات من الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ويُضرّان بالإيمان والثقة في علاقة الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني بالسكان المتأثرين. لذلك، ومن أجل منع الاستغلال الجنسي وجميع أشكال الاعتداء ومن ضمنها الاعتداء الجنسي، والبدني، والعاطفي، والروحي، والمالي، ألتزم بالكامل باحترام المبادئ الأساسية التالية والتقيّد بها:

* الاستغلال والاعتداء الجنسيين يعتبران سوء سلوك جسيم يستدعي اتخاذ تدابير تأديبية ضد مرتكبيه، بما يشمل الصرف دون سابق إنذار و/أو الملاحقة القانونية؛
* يُحظر أي نشاط جنسي مع الأطفال (الأشخاص دون 18 عاماً) بغض النظر عن سن الرشد أو السن المحلي للموافقة على الفعل الجنسي. كما أن التذرّع بعدم معرفة العمر الحقيقي للشخص ليس بالعذر المشروع.
* تُحظَر مبادلة الجنس بالمال، أو العمل، أو السلع أو الخدمات، بما يشمل أي سلوك مُهين أو مُهين للكرامة أو منطوي على استغلال؛
* تُحظر إقامة علاقات جنسية تشمل إساءة استخدام الرتبة أو المنصب بين الأشخاص الذين يقدّمون المساعدة الإنسانية والإنمائية والحماية والأشخاص الذين يستفيدون من المساعدة والخدمات المشابهة. هذا النوع من العلاقات يقوّض مصداقية ونزاهة العمل الإنساني والإنمائي.
* الأشخاص الذين يقدمون المعونة إلى المستفيدين من المساعدات الإنسانية مُلزمون بخلق بيئة تمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وبالحفاظ على هذه البيئة. يتحمل المدراء من جميع المستويات مسؤولية إضافية في هذا الصدد؛
* عندما تكون لدى أي موظف(ة) أو زميل (ة) في العمل مخاوف أو شبهات بخصوص ارتكاب عامل (ة) في مجال المعونة لاستغلال أو اعتداء جنسي، يتعيّن عليه(ا) الإبلاغ عن هذه المخاوف.
* بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تذكير جميع الموظفين بحظر جميع أشكال التحرش الجنسي أو استغلال السلطة من قبل فريق العمل، المشرفين/ات أو المنظمات الشريكة. المنظّمات جميعها عليها أن تكون لديها سياسات وآليات إبلاغ داخلية، وضمان إمكانية إجراء تحقيقات مناسبة ومستقلة في شكاوى التحرش الجنسي واستغلال السلطة من قبل المنظمة.
* ينبغي أن تكون الأولوية القصوى في أي تدخل لسلامة وحماية ورفاه الناجين/ات من الاستغلال والاعتداء الجنسيين أو التحرش أو الاعتداء الجنسيين.

**الإبلاغ عن حوادث قد تُخِل بمدوّنة السلوك**

أقر بأنني أتحمل مسؤولية الإبلاغ عن الحوادث الذي قد تُخِلّ بمدوّنة السلوك هذه وأعلم أن تدابير تأديبية قد تُتخذ بسبب عدم الإبلاغ. وفي هذا الخصوص، ألتزم ب:

* الإبلاغ عن أي حادث أو مخاوف تتصل، أو قد تتصّل، بالإخلال بمدوّنة السلوك هذه حتى لو كانت من جانب عامل إنساني في منظّمة غير المنظمة التي أعمل لديها.
* أرفع أي مسألة أعتقد أنها تُخِلّ، أو يمكن أن تُخِلّ، بمدوّنة السلوك عبر القنوات المناسبة، بما يتماشى مع السياسات والإجراءات الداخلية في المنظمة.

**تبِعات الإخلال بمدوّنة السلوك**

أفهم أن عدم الامتثال للمعايير السلوكية المحددة في مدوّنة السلوك هذه قد يشكّل سبباً موجباً لاتخاذ تدابير تأديبية، بما يشمل الصرف دون سابق إنذار و/أو اتخاذ إجراء قانوني. قد يشمل ذلك الإحالة إلى السلطات الوطنية المعنية لاتخاذ الإجراءات المناسبة بما يشمل الملاحقة الجنائية.

*للمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع* جهة التنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين *الخاص في منظمتك:*

عبر توقيع مدوّنة السلوك هذه، أُقِرّ بأنني فهمتها وفُسِّرت لي، وأوافق هنا على الالتزام بمبادئها.

الاسم:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ المسمى الوظيفي:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

المنظمة:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ التاريخ:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

التوقيع:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

قسم الموارد البشرية

الاسم:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ المسمى الوظيفي:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

التوقيع:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ التاريخ:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. **الاستغلال الجنسي:** يعني أي إساءة استغلال فعلية أو محاولة إساءة استغلال لحالة ضعف أو لتفاوت في النفوذ أو للثقة من أجل تحقيق مآرب جنسية، مما يشمل على سبيل المثال لا الحصر، تحقيق كسب مالي أو اجتماعي أو سياسي من الاستغلال الجنسي لطرف آخر. **الاعتداء الجنسي:** يعني التعدي بالفعل أو التهديد بالتعدي البدني الذي يحمل طابعاً جنسياً، سواء باستعمال القوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية. [↑](#footnote-ref-1)